

نشرة أخبار الصباح ليوم الثلاثاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/05/16م

الغاوين:

- طائرات الصليب تقتل أكثر من سبعين مدنيا في البوكمال تحت أنظار شهود الزور من "مغاوير الثورة"
- بعد نجاح أحرار الشام على سلم التصنيف الأمريكي. واشنطن تحاصر تحرير الشام بالعصا والجزرة
- آخر منجزات الكماشة الروسية التركية، لواء المعتصم بالمخابرات الغربية يرحب بقاعدة تركية بريف حلب
- لقاء ترامب بحكام السعودية والمنطقة لقاء السيّد بعبيده، وإعلان حرب على الإسلام والمسلمين!

التفاصيل:

وكالات دير الزور/ في مجزرة صليبية جديدة، سقط عشرات المدنيين بين شهيد وجريح في قصف جوي على مدينة البوكمال في ريف دير الزور؛ بالتزامن مع تحديث الأنباء عن تدخل أمريكي بريطاني بري باتجاه المدينة نفسها. ووثق ناشطون استشهاد اثنين وسبعين شخصا على الأقل وإصابة آخرين جراء 3 ضربات نفذتها طائرات التحالف الصليبي الدولي على مدينة البوكمال الحدودية مع العراق. وتركزت الضربات على مناطق الهجانة ومحيط مسجد الرحمن وأماكن أخرى قريبة؛ وتسببت في دمار وأضرار في المنازل والمرافق العامة. بينما أعلن فصيل "مغاوير الثورة" التابع لحركة "أحرار الشام" عن وصوله إلى منطقة حميمة شرق تدمر، تمهيدا لشن هجوم باتجاه البوكمال.

سمارت دمشق / قال ناشطون الاثنين إن عددا من المدنيين والعسكريين قتلوا وجرحوا في بلدة جسرين وقرية الأشعري شرق العاصمة دمشق، جراء الاقتتال بين "هيئة تحرير الشام" و"فيلق الرحمن" من جهة، و"جيش الإسلام" من جهة ثانية. وشهدت مدن وبلدات الغوطة الشرقية حراكاً شعبياً في الأيام السابقة، حيث خرج الأهالي بمظاهرات عدة مطالبين قادة الفصائل بـ"التوحد أو الرحيل"، وذلك على خلفية الاشتباكات، علاوة على تقدم النظام في عدة نقاط بالغوطة الشرقية مستغلاً انشغال الفصائل باقتتال داخلي. من جانبه أكد عضو لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير ولاية سوريا الأستاذ ناصر عبد الحي إن جريمة البغي المتواصل ضد قرى وبلدات الغوطة من قبل يرفعون شعار "الإسلام" ليست فقط في رقاب قادة العار الذين يعطون الأوامر بتأثير الأسياد، أو في رقاب "شرعيين" مجرمين أو عناصر مضلّة، بل هي أيضاً في رقبة كل مقاتل من فصائل البغي يرى في نفسه الإخلاص (وإن كان غير مشارك في جريمة الاقتتال)، لأنه ساكت عن الحق لا يرفع صوتاً في محاسبة قادة الإجرام الذين يسرون بالبلاد والعباد إلى مقتلة عظيمة وعودة مخزية إلى حظيرة الطاغية كما ترسم لهم خطوط الداعمين القذرة، ودعا الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي من أراد النجاة من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ممن يرى في نفسه بقية إخلاص من عناصر هذه الفصائل أن يري الله من نفسه خيراً قبل فوات الأوان، وليبرئ ذمته وليقل كلمته قبل يوم يعرض الظالم فيه على يديه!

متابعات / تسليم حي القابون الدمشقي لقوات النظام والميليشيات. اتفاق نفذ بشكل سري وعلى عجل، منح نظام أسد الفرصة للتفرغ لقتال الثوار في الغوطة الشرقية، علاوة على حصده للنتائج الإيجابية لاتفاقية "خفض التصعيد" التي وقعت في وقت سابق في أستانا. ورغم أن تشديد الحصار أدى إلى إجبار الثوار على الموافقة على اتفاقيات الانسحاب إلى شمال سوريا، إلا أن قيادات الفصائل المرتبطة بالخارج المتربص تتحمل مسؤولية

اعتماد النظام وحلفائه لأساليب الحصار وعمليات الإجلاء نفسها، بعد توقيع الاتفاقيات وما تبعها من تكثيف لعملياته العسكرية فور دخول تلك الاتفاقيات حيز التنفيذ. وهو ما أكد عليه الناشط السياسي مصطفى عيد إذ كتب لصفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية سوريا قائلاً: منذ أن ارتهنت الفصائل بالمال السياسي القذر بدأت وتيرة الثوار بالتراجع والنكوص على أعقابهم؛ وقد بدأ فرط المسبحة مع هدنة الفوعة والزبداني المشؤومة حيث بدأت المناطق تسقط بيد النظام بشكل متتابع وبدأ مسلسل الهدن والمفاوضات يتابع حلقاته، أما أن للشرفاء في الفصائل أن يعلموا أن سبب الداء هو في المال السياسي القذر؟ فيقطعوا حبال الداعمين ويستمسكوا بحبل الله المتين؟

وكالات / أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أنها لا زالت عند موقفها تجاه هيئة "تحرير الشام" بوصفها منظمة "إرهابية" نافية التقارير التي تحدثت عن إزالتها من لائحة الإرهاب. معيدة نشر بيان سابق للمبعوث الأمريكي لسوريا مايكل راتني صدر في آذار/مارس الماضي، الذي أكد فيه أن تحرير الشام تتبع لجبهة النصرة، وبالتالي ينسحب التصنيف عليها. ورغم أن كندا الدائرة بالفلك الأمريكي تعتمد على قوائم الإرهاب الصادرة عن الولايات المتحدة، وتراقبها عن كثب، إلا أنها لم تدرج هيئة تحرير الشام ضمن قائمة الإرهاب، ما يعني أحد أمرين: إما أن الولايات المتحدة لم تضعها أيضاً ضمن قوائم الإرهاب، حسبما ذكرت مواقع أجنبية. أو أن واشنطن أوعزت لكندا بهذا الإجراء في إطار سياسة العصا والجزرة التي اتبعتها من قبل مع فصائل أحرار الشام الذي اجتاز الاختبار على المقياس الأمريكي بنجاح، وبحسب مقال في موقع "سي بي سي"، فإن من أهم أسباب الإحجام عن إدراج "هيئة تحرير الشام"، ضمن قائمة الإرهاب هو لواء نور الدين الزنكي، أحد فصائل حلب الذي كان يتلقى المساعدات والأسلحة والتدريب من الولايات المتحدة. ونظرياً على الأقل لم يعد أي منتسب لهيئة تحرير الشام إرهابياً بنظر حكومتي أمريكا وكندا، أما من الناحية الاستخباراتية، فسيبقى لوكالة الاستخبارات الأمريكية خياراتها المعروفة كما جرت العادة.

بلدي نيوز - حلب / بعد زهوه بما عهد له التحالف الصليبي الدولي، من إدارة بلدات يتسلمها من الميليشيات الانفصالية الكردية بريف حلب الشمالي، رحب "مصطفى سيجري" الناطق باسم لوائه المعتصم بالمخابرات الأجنبية، بعزم النظام التركي إقامة قاعدة عسكرية قرب مدينة الباب في ريف حلب الشرقي، وأعلنت أنقرة أنها تخطط لإنشائها، مؤكدة استمرار الجهود لإنشاء مواقع جديدة للجيش التركي داخل الأراضي السورية. وقال ويسى قايناق نائب رئيس الوزراء التركي في مقابلة مع صحيفة "حرييت ديلي نيوز" (إن القاعدة العسكرية التركية في الباب ستقع غربي المدينة على تلة معروفة باسم "جبل الشيخ عقيل"). وبشأن الوضع في ريف إدلب، قال المسؤول التركي (إن أنقرة تلقت خلال الاجتماع الأخير في أستانا اقتراحاً بنشر بعثة تركية للرقابة على وقف إطلاق النار هناك). معتبراً (أن هذه الخطوة ستساعد في ضمان أمن الحدود التركية). بينما خرج العشرات من أبناء مدينة تادف في ريف حلب خلال الأيام الماضية، بمظاهرات في المناطق التي نزحوا إليها مطالبين بالسماح لهم بالعودة لمدينتهم بعد أن أبرمت روسيا وتركيا اتفاقاً بأن تكون مدينة تادف في ريف حلب منطقة خط فاصل بين فصائل درع الفرات قوات النظام. دون أي حساب لأهالي المدينة الذين ما زالوا يفترشون المدن والبلدات الأخرى

وكالة تاس/ قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن موسكو ترى أن من حقها الحفاظ على اتصالات عمل مع التشكيلات الكردية في سوريا، لكنها لا تورد السلاح لهم. فليدهم مصادر أخرى للحصول على الأسلحة. وأوضح بوتين للصحفيين في ختام زيارته إلى الصين: "بما أن العامل الكردي مؤثر بالفعل على الوضع في سوريا، نرى من حقنا الحفاظ على اتصالات عمل معهم". وذكر بوتين أنه ناقش هذا الموضوع مع الرئيس التركي أردوغان، وقال لا أعتقد أن فيه ما يمكن أن يثير قلق شركائنا الأتراك". وفيما يخص عملية التسوية، قال الرئيس الروسي

إن إنشاء مناطق تخفيف التوتر يهدف إلى ترسيخ نظام وقف إطلاق النار، الذي لا يمكن بدونه دفع عملية المصالحة والتوصل إلى الحل السياسي في البلاد. وقال بوتين إن العسكريين الروس والأتراك والإيرانيين بالتنسيق مع نظام دمشق سيبحثون خلال لقائهم المرتقب في أنقرة الحدود الدقيقة لمناطق تخفيف التوتر في سوريا بالإضافة إلى وسائل المراقبة والسيطرة على الوضع هناك.

وكالات / كشف مبعوث الحل الأمريكي بزي أممي إلى سوريا ستافان دي ميستورا الاثنين أن الجولة السادسة من "مؤتمر جنيف"، المزمع انطلاقتها الثلاثاء، ستبحث "بشكل مفصل" ملفات الحكومة الانتقالية والدستور، والانتخابات، إضافة لمحاربة "الإرهاب". واعتبر "دي ميستورا"، في مؤتمر صحفي من مدينة جنيف بسويسرا أن الجولة السادسة تكتسب "أهمية أكبر" عقب توقيع اتفاق "تخفيف التصعيد" في "أستانا" بضمانة الدول الراعية (روسيا، تركيا، إيران)، من جهته أعرب وفد هيئة تصفية الثورة إلى جنيف الاثنين عن ترحيبه بمفاوضات عملية ومنتجة في "جنيف-6". وقال رئيس الوفد نصر الحريري: إن الطريق إلى وحدة سوريا يمر عبر جنيف برعاية الأمم المتحدة. وأكد الحريري: "ننظر لأستانا وجنيف كعمليتين مكملتين لبعضهما البعض".

روسيا اليوم/ قبل أن يلتقي حكام السعودية والمنطقة في زيارته المرتقبة إلى الرياض. استقبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض، محمد بن زايد، ولي عهد أبو ظبي، الذي يقوم بزيارة لواشنطن مدتها يومان. ورحب ترامب بولي العهد قائلا: "شرف كبير أن يكون معنا شخصية خاصة تحب الولايات المتحدة، وأعتقد أنه مهم للغاية". بينما كشف موقع "ديبكا" العبري الذي تديره استخبارات جيش يهود ، أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب سيعلن من العاصمة السعودية الرياض عن تشكيل ما أسماه "ناتو عربي إسلامي". وعن دور كيان يهود أفاد موقع "ديبكا" أن تل أبيب هي من ستزود الناتو العربي-الإسلامي بتدفق المعلومات الاستخبارية. ورحب الملك السعودي سلمان بالزيارة المرتقبة للرئيس الأميركي ترامب، وأعرب عن أمله في أن تؤدي إلى "شراكة جديدة في مواجهة التطرف والإرهاب".

من ناحيته pal-tahrir.info أكد حزب التحرير إن لقاء الرئيس الأمريكي ترامب بحكام السعودية والمنطقة هو لقاء السيد بعبيده وخدمه، موضحاً أن هؤلاء مجرد إجراء ونواظير نصبهم الكافر المستعمر على رقاب المسلمين ليحرسوا مصالحه ونفوذه، فهذا اللقاء ليس اجتماعاً لرسم السياسات بل لإلقاء التعليمات والأوامر وتوزيع المهمات. وقال تعليق صحفي نشرته صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين إنه لمن الجريمة أن يُستقبل عدو الله ترامب في أرض الحجاز في وقت يزعم دفع الحكام لمحاربة الإسلام -تحت ذريعة الإرهاب- أكثر من ذي قبل، وأضاف التعليق إنه لمن العار أن يفخر حكام السعودية بهذه الزيارة ويعتبرونها علامة تقدير واحترام في الوقت الذي لا ترى فيهم أمريكا سوى "بقرة حلوب" تنهب خيرات بلادهم وتبيعهم السلاح "الصدئ" بمئات المليارات لتنعش اقتصادها، وتسخر قواتهم لتنفيذ مخططاتها في اليمن وسوريا وغيرها، ومما يزيد العار عاراً وشناراً تغنيهم بهذا الدور وافتخارهم بأنهم "الشريك!" بل العميل الأول في المنطقة لأمريكا! وانتهى التعليق إلى القول إن جرائم أمريكا بحق الإسلام والمسلمين في العراق وأفغانستان والشام وغيرها فاقت كل وصف، وإن الموقف الحقيقي الذي يجب أن يواجهه به ترامب هو طرده من بلاد المسلمين والتصدي له واقتلاع نفوذ أمريكا من المنطقة، وحتى يتم ذلك وجب على الأمة أن تسرع من العمل للإطاحة بهؤلاء الحكام النواظير أدوات أمريكا وأيديها التي تبطشنا بها وأعينها التي تراقبنا بها، وأن تقيم الخلافة على منهاج النبوة التي تعيد للمسلمين مكانتهم المرموقة، قادة للعالم ورواداً للبشرية.